Journal of Arabic Literature (JaLi)
Vol.3 No. 2 Juli 2022
Hlm: 167 - 192

Al Ikhtiyājāt wa ad-Dawāfi' Li asy-Syakhsiyyah ar-Roīsiyyah fi al-Qiṣṣotaini al-Qoshīrotaini "As'adu Zaujaini" wa "Anā al-Maut" Li Taufiq al-Hakīm (Dirosatu 'Ilmi an-Nafsi al-Adaby Li Henry Murray)

Raenza Agung Pratama
Universitas Islam Negeri Mulana Malik Ibrahim Malang
raenzapratama18@gmail.com

Abstract: The two short stories provide dialogue between characters and explain the character's behavior. These two short stories are included in a collection of stories entitled "Arinillah" by the famous writer Taufiq Al-Hakim. The aims of this study are as follows: (1) To find out the shape of the needs and motives of the main character in the short stories " The Happiest Couple" and "I am The Death" by Taufiq Al-Hakim. (2) To find out the description of the main character in the short stories "The Happiest Couple" and "I am The Death" by Taufiq Al-Hakim. This study uses the theory of personality psychology from Henry Murray's perspective. This research is a descriptive and qualitative research. This study used several data collection techniques such as reading and note-taking techniques. From the results of the research and discussion conducted, it can be seen that each main character has the same type of needs, but each main character has his own way or action to fulfill his needs. Behavior can be influenced and affect the environment and the people around him. Besides, we can't have everything we need according to what we want. However, the person will continue to try to fulfill his needs.

Keywords: *Arinillah, Henry Murray, Needs, Short stories*

.

Corresponding Author: raenzapratama18@gmail.com

المقدمة

تحاولت هذه المقالة التحقيق في كيفية النموذج التي قدمها هندري موراي حول احتياجات و الدوافع الشخصية البشرية يمكن أن تعكس النفس البشرية في سياق الثقافة الشعبية.

أن الشخصية تتطور وتتشكل من خلال الأحداث التي تحدث طوال الحياة. اعتمادا على ذلك، أن الشخصية تتكون من سلوك الشخص الذي تم القيام به عدة مرات ومؤخرًا.

فإن أهم شيء في فهم الأشخاص هو الاتجاه العام أو التوجه نحو الهدف لأنشطة الشخص، سواء كانت تلك الأنشطة داخلية (في الفكر) أو خارجية (الكلام المادي والعمل).

الاحتياجات هي محددات السلوك التي تأتي من الأفراد. الدوافع هي محددات السلوك التي تأتي من البيئة، كلا هما أي الاحتياجات و الدوافع الشخصية تعكسان في شخصية الإنسان. (ألويسول، ٢٠٠٩، ص.١٧٩-١٨٧).

الشخصية لها التراكب الخاصة، وهي Id، Ego، Super Ego. وفقًا لهنري موراي، يعمل Id كمخزن لجميع الميول الاندفاعية الفطرية، التي يمكن أن توجه السلوك وتصبح أساس القوة التحفيزية للشخصية. يعمل Ego كعنصر عقلاني للشخصية والمنظم المركزي لكل السلوك، الذي يخطط السلوك ويسعى ويخلق فرصًا لإرضاء الهوية الإيجابية. بينما يعمل Super Ego دورًا مهمًا مؤثرًا جدًا مثل البيئة الاجتماعية أو الثقافية في الشخصية، التي تستمر في التطور طوال الحياة لتصبح معقدة ومتطورة بشكل متزايد (ألويسول، ٢٠٠٩: ١٨١).

تنشأ الاحتياجات بسبب عوامل الداخلية والخارجية. تؤدي الحاجة إلى مستوى من التوتر وكذلك ظهور الظغط. العمل لتقليل التوتر والضغط هو تلبية الاحتياجات. في هذه الحالة، يكون الضغط عاملاً محددًا لأفعال الشخص أو سلوكه. يمكن أن تكون هذه الأفعال أو السلوك في شكل رفض أو قبول أو تفاوض بشأن الاحتياجات. يمكن أن تتأثر الأفعال أو السلوك بالبشر أو البيئة أو غيرهم.

وفقًا لموراي، ترتبط الاحتياجات ببعضها البعض بطرق مختلفة مثل، هناك

احتياجات معينة تتطلب إشباعًا قبل الاحتياجات الأخرى (التحرر من الألم والجوع والعطش قبل الحاجة إلى اللعب)، وهناك احتياجات معاكسة بلاحتياجات الأخرى (احتياجات الاستقلالية مع احتياجات الانتماء)، هناك احتياجات تميل إلى الاندماج مع الاحتياجات الأخرى (الاحتياجات العدوانية مع الاحتياجات السائدة)، وهناك احتياجات قد تكون جزءًا من الاحتياجات الأخرى التي تنشأ لتسهيل الاحتياجات الأخرى (احتياجات أقل للخدمة احتياجات الانتساب) (ألويسول، ٢٠١٦: ١٩٤). تنقسم هذه الاحتياجات إلى ٢٠ والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

أ. الحاجة إلى التحقير / *Abasement* (متواضع): الخضوع السلبي للقوى الخارجية، والشعور بالذنب عندما يرتكب الآخرون أخطاء أو قبول الدونية أو الافتنة، أو اللوم أو الهزيمة أو الأذى.

ب. الحاجة إلى الإنجاز / *Achievement* (الإنجاز): لإكمال شيء صعب وممتع وإتقان وتغلب على العقبات وتحقيق المعايير، بذل قصارى جهدك للتنافس للتفوق على الآخرين.

ج. الحاجة إلى الانتماء / *Affiliation* (دمج): اقترب واستمتع بالعمل مع أشخاص آخرين، واحصل على محبة الأشخاص الذين تحبهم، وكن أصدقاء مع أشخاص آخرين. كن لطيفًا، افعل شيئًا مع الآخرين.

د. الحاجة إلى العدوان / *Agression* (الهجوم): التغلب على المعارضة بالعنف والقتال والانتقام من الإهانات والعقاب والجرح والقتل والاستخفاف والسب والقذف. مهاجمة آراء الآخرين واللعب مع الآخرين.

هـ. الحاجة إلى الحكم الذاتي / *Autonomy* (مستقل): أن تكون حراً وتقاوم الإكراه والعقبات وتتجنب قوة الآخرين وتكون مستقلاً وترفض القاعدة. الوقوف بمفرده في اتخاذ القرارات والابتعاد عن شؤون الآخرين وتدخلهم.

و. الحاجة إلى رد الفعل / *Counteraction* (موازنة): إصلاح

الفشل من خلال القتال مرة أخرى وقضاء المضايقات وتغلب الضعف وقمع الخوف واستعادة السمعة الطيبة وحفظ الاحترام الذات.

ز. الحاجة إلى الحماية / *Defendance* (الدفاع عن نفسك): دافع عن نفسك ضد الهجمات والنقد والتوبيخ وإخفاء أو تبرير الأعمال المشينة وإخفاء الفشل وإذلال.

ح. الحاجة إلى الاحترام / *Deference* (الاحترام): معجب ودعم الرؤساء والثناء والتملق. نقول للآخرين أن يقرروا شيئًا عنه و يخضعوا ويتكيفوا مع توقعات الآخرين. افعل افضل من المثال.

ط. الحاجة إلى الهيمنة / *Dominance* (السيطرة): التحكم في بيئة الآخرين والتأثير بالاقتراح أو الإقناع أو الأوامر وجعل الآخرين يفعلون ما يُطلب منهم. أن يعامل كقائد.

ي. الحاجة إلى معرض / *Exhibition* (الترويج الذاتي): لإثارة إعجاب الآخرين و يُنظر إليهم ويسمعون ويذهلوا الآخرين ويكونوا متحمسين ويكونوا مفتونين ومسليين ومندهشين ومثيرين ومأسورين. كن مركز الاهتمام وسلط الضوء على الإنجازات وأعلن النجاح.

ك. الحاجة إلى تجنب الضرر / *Harm Avoidance* (تجنب الخطر): تجنب الألم والإصابة والمرض والموت. الهروب من الخطر والاحتياطات. لحماية نفسه دون مقاومة.

ل. الحاجة إلى الإهمال / *Inavoidance* (تجنب الإذلال): تجنب الإذلال والخروج من المواقف المحرجة والظروف التي تسبب المضايقة والإهانات والسخرية أو اللامبالاة. الامتناع عن التصرف خوفًا من الفشل.

م. الحاجة إلى التغذية / *Nurturance* (رعاية): التعاطف والمساعدة والحماية وإرضاء الآخرين الذين لا حول لهم ولا قوة / الأطفال / الضعفاء ومساعدة الأشخاص المعرضين للخطر. أن يغفر ويكون كريمًا للآخرين.

ن. الحاجة إلى الترتيب / *Order* (النظام): حفظ كل شيء بالترتيب

والحفاظ على النظافة والنظام والتنظيم والتوازن والأناقة والدقة. للقيام بانتظام مع التخطيط الدقيق مسبقا.

س. الحاجة إلى اللعب / *Play* (اللعب): يلهون دون أي غرض آخر والضحك والمزاح. استرخ من التوتر بطريقة ممتعة وشارك في الألعاب والرياضة والرقص والشراب والمقامرة. لتضحك على كل شيء.

ع. الحاجة إلى الرفض / *Rejection* (رفض): فصل نفسك عن الأشخاص الذين لا تحبهم. عزل أو إطلاق أو طرد أوتجاهل أو إهانة أو قطع العلاقات مع أشياء غير مرغوب فيها.

ف. الحاجة إلى الإحساس / *Senience* (عاطفة): ابحث واستمتع بالانطباعات التي تمس المشاعر. لامتلاك والتمتع بالجمال والكمال الأبدي.

ص. الحاجة إلى الجنس / *Sex* (الجنس): إقامة علاقة جنسية وممارسة الجنس. احصل على التحفيز الجسدي والنفسي وإرضاء الرغبة الجنسية. الجماع الجنسي والجماع من الجنس الآخر الوقوع في الحب. عند المقارنة مع الحاجة إلى الانتماء. فإن الحاجة إلى الجنس لديها عنصر من الفعل أو السلوك، بينما الحاجة إلى الانتماء هو عاطفي فقط.

ق. الحاجة إلى الإعاشة / *Succorance* (لجعل الناس شفقة): احصل على الرضا عن طريق كسب التعاطف من الآخرين، واقترب من الحامي، ليتم نصحك، وغفر لك. اجعل الآخرين يفهمونه ويساعدونه. لكسب الرضا والمساعدة الودية من الآخرين. أن يكون لديه أنصار دائمًا. أن يتم رعايته أو دعمه أو استدامته أو محاصرته أو حمايته أو طاعته أو مسامحته أو نصحه. الأشخاص بالحاجة إلى الرعاية يرضون الآخرين بحاجتهم إلى الإعاشة.

ر. الحاجة إلى الفهم / *Understanding* (فهم): طرح أو الإجابة عن أسئلة عامة، مهتم بالنظرية. التفكير والصياغة والتحليل

والتعميم. لفهم كل الظواهر التي تحفزه.

"أسعد زوجين" تقص عن همة الرجل الذي يريد أن يتزوج بمرأة مفضلة، حيث يعرفها الرجل من خلال نشرة الراديو في قناة الطبخ، وعن حياة الرجل بعد تزوجه بتلك المرأة. وحدثت القصة القصيرة "أنا الموت" عن طموح رجل ذكيٍّ وغنيٍّ الذي يريد أن ينتقل إلى عالم آخر بالانتحار، لكن منعته امرأة وغيرت رأيه في النهاية. ففي نهاية المطاف قدّمت القصتان القصيرتان الحوار بين الشخصيات وشرح سلوك الشخصية، حتى أصبحت القصتان القصيرتان من إحدى الطرق لاكتشاف شخصية الشخصية الرئيسية.

هتان القصتان القصيرتان موجودتان في كتاب مجموعة القصص بعنوان أرني الله، الذي ألّفه الأديب المشهور توفيق الحكيم. يحتوي هذا الكتاب المسمى أرني الله على ٢٣٤ صفحة، وتشتمل على ١٨ عنوانًا من القصص القصيرة والأغلفة وصفحات المرفقات الأخرى.

القصص القصيرة المقدمة في هذا الكتاب هي قصص عن حياة الإنسان فيها قيمة فلسفية، وهذا الكتاب من اصدار مكتبة مصر عام ١٩٥٣. كان توفيق الحكيم أديبا مشهورا في العرب المعاصر، جنسيته عربي تركي، ولد بالإسكندرية بمصر، في التاريخ ٩ أكتوبر ١٨٩٨ و توفي في التاريخ ٢٦ يوليو ١٩٨٧ في القاهرة.

من بين الأبحاث الموجودة في هذا المجال، يهدف هذا البحث إلى إضافة مراجع لدراسة أعمال توفيق الحكيم ، وخاصة من التحليل الأدبي من منظور نظرية علم النفس الأدبي لهنري موراي.

الاحتياجات والدوافع في الشخصية الرئيسية للقصة القصيرة "أنا الموت"

في القصة القصيرة "أنا الموت" لتوفيق حكيم، هناك شخصيتان رئيسيتان، وهما شاب و فتاة. لكل منها عدة الاحتياجات سيتم وصفها على النحو التالي:

احتياجات الشاب

الاحتياجات لشخص الرئيسي الشاب *الأول* هو الاحتياج إلى رد فعل / *Counteraction* (موازنة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من

الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

فنظرت إليه بعينين واسعتين : ـ من يضمن لك ؟... هل يحتاج الأمر أيضاً إلى ضمانات وتأمينات ؟... اسمح لى... هذا كثير... قلت لك اطمئن من جانبى ومت كما تشاء... ولكن يظهر أن الشجاعة فارقتك... وأنك تلجأ الآن إلى التعلل والتحجج و «التمحك» فصاح قائلا: أنا ؟!... إنك لا تعرفيتني... سترين... (ص: ٢٠)

في هذا المقطع، حاول الشاب لقضاء على المضايقات ولدفاع عن الاعتزاز. يشعر الشاب بالفخر بما في نفسه، وهو مسؤول عن نفسه.

الثاني الحاجة إلى الحماية / *Defendance* (الدفاع عن نفسك) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

فلم يجب الشاب، ولكنه التفت إلى الفتاة يتأملها من رأسها إلى كعب حذائها... لا تأمل المعجب بحسنها ؛ بل . وكتم في صدره نفخة غيظ ثم قال :

ـ وما هو حق الآنسة في منعي من الانتحار ؟! (ص.٢٧)

المقطع الثاني:

قل لى يا حضرة النائب : ماشأنكم إذا كنت أريد أن أحيا أو أريد أن أموت ؟... أعرف أن الانتحار هو رغبة في الانتقال من دار إلى دار. ألا تقرأ في أعمدة الوفيات بالصحف كل يوم. انتقل فلان من الدنيا إلى الآخرة كما ينتقل المصيف إلى الإسكندرية من القاهرة... اعتبروني إذن من المصيفين... زهدت في مصايف الدنيا كلها. فخطر لي أن أنتقل من العالم إلى عالم آخر...(ص. ٣٠)

في المقطع الأول، حاول الشاب لإخفاء فشله بنظرة لا ترهق القلب إذا رآه أحد وغيّر الشاب موضوع المحدثة. في المقطع الثاني، يريد الشاب أن يدافع عن نفسه ويبرر ما فعله من قبل.

الثالث الحاجة إلى العدوان / *Agression* (الهجوم) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من

الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

فلم يجب الشاب، ولكنه التفت إلى الفتاة يتأملها من رأسها إلى كعب حذائها... لا تأمل المعجب بحسنها ؛ بل . وكتم في صدره نفخة غيظ ثم قال :

ـ وما هو حق الآنسة في منعي من الانتحار ؟! (ص. ٣٥)

المقطع الثاني:

فقال الشاب بقوة : لا يا سيدتي !... موضوعنا عكس ذلك بالضبط إن منديلك لم يسقط منك في الطريق... بل أنت بيدك وإرادتك أسقطته. عن عمد... فلو رآك أحد وأنت تلقين به في الطريق أو في البحر، ثم تطفل وتدخل ليرده إليك ؛ فهل تعتبرين – هذا من حقه ؟ ... (ص. ٤٠)

المقطع الثالث:

أرجو أن يكون سخطك على قد زال. فالتفت إليها على الفور قائلا: لن يزول ما دمت على قيد الحياة (ص.٤٥)

في المقطع الأول، حاول الشاب لتمييز ولهجوم بنظراته. في المقطع الثاني، حاول الشاب لمهاجمة رأي الفتاة. وفي المقطع الثالث، يريد الشاب أن يهجم بشتم الفتاة حتى الموت.

الرابع الحاجة إلى الهيمنة / *Dominance* (السيطرة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

فقال الشاب: اكتبوا ذلك السبب التقليدي الذي نطالعه كثيراً في الصحف : « لضيق ذات اليد ...(ص.٥٠)

المقطع الثاني:

إذن قولوا: إن السبب هو البله أو الخبل أو الضعف العقلي!... . أغاب عنك أنك قررت في المحضر أنك حائز على ما جستير في الفلسفة من الجامعة ؟!... الفلسفة من الجامعة ؟! (ص.٥١)

المقطع الثالث:

فقال الشاب وهو يتهيأ للقيام: اكتب إذن أن السبب هو مرض نفسي ... وهذا كل ما عندى ...(ص. ٥٢)

في المقطع الأول، يأمر الشاب المدعي العام لاشتراك ما أمره. وفي المقطع الثاني والثالث هما متساويان بالمقطع الأول، جانب إلى ذالك يريد الشاب أن يأثر المدعي العام بأوامره.

الخامس الحاجة إلى الحكم الذاتي / *Autonomy* (مستقل) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

وداعاً يا سيدتى... وداعاً! وتركها وقفز من فوق الإفريز ليجتاز الشارع مسرعا...(ص. ٣٢)

المقطع الثاني:

فتململ الشاب ونفخ نافد الصبر ضيق الصدر، وقال: الحياة قبيحة في نظري... أشريكتي أنت في حدقة عينى وشبكة بصرى ؟! رواية في السينا لم تعجبني، وأردت الخروج...(ص. ٤٣)

المقطع الثالث:

لفظتها بهدوء دون أن تلتفت إليه... فتركها في حركة عنيفة ويمم شطر البحر، وصاح: الوداع! قبل أن ألفظ النفس الأخير، أذكرك بتعهدك... إياك أن تحاولي (ص. ٤٢)

في المقطع الأول، تجنب الشاب الفتاة ليكون حرة، حيث يعتبر أن الفتاة عقبة. في المقطع الثاني، يوصف الشاب بالرغبة في التحرر من خلال الإنهاء أو الخروج من حياة قبيحة. في المقطع الثالث، تجنب الشاب شؤون الفتاة وتدخلها.

السادس الحاجة إلى الفهم / *Understanding* (فهم) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

يعتبر حتى في هذا أيضاً لا بد من هذه الإجراءات؟(ص. ٤٨)

المقطع الثاني:

إذن اعتبروني مخالفاً ؛ لأني سافرت بدون ترخيص أو بدون أمر؟ (٢٨)

المقطع الثالث:

أتدرين ما الحياة... إنها مرآة... لا كمرآتك تعكس لك وجهاً جميلا... ولكنها مرآة من مرايا « اللوناباراك » تعكس الحقيقة طويلة وقصيرة،

ومنتفخة ونحيلة... لقد تأملت فوجدت أنه لا توجد في الحياة حقيقة ثابتة، فما نسميه الخير والجمال والعدالة والحرية... إلخ... ليست سوى أشياء لا تحتفظ بصفاتها طويلا دون أن تتحول إلى جواهر جديدة عكسية مناقضة...(ص. ٦٤)

في المقطع الأول والثاني، يوصف الشاب بطلب الحصول على تفسير من الشخص الآخر. في المقطع الثال، يوصف الشاب بأنه يعطي تفسيراً لشخص ما.

السابع الحاجة إلى الرفض / *Rejection* (رفض) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

إذن اعتبروني مخالفاً ؛ لأني سافرت بدون ترخيص أو بدون أمر... ولكن لا حق لك في أن تسألني عن سبب السفر! (ص. ٢١)

المقطع الثاني:

فدنت منه الفتاة قائلة برفق:

_ لاتعذب نفسك...حاول أن تعيد النظر في الرواية: أعنى الحياة ، فقد ترى فيها... فلم يدعها تكمل عباراتها...

وانتفض قائلا:

_ لا... لن أرى فيها غير سخيف وقبيح... أنت لا ترين ما أرى لأنك لا تفكرين برأسك... وأغلب الناس مثلك... (ص. ٣٣)

في المقطع الأول، يوصف الشاب بأنه رافض بمنع محاوره من السؤال. وفي المقطع الثاني، يوصف الشاب بأنه رافض عن رأي الفتاة.

الثامن الحاجة إلى تجنب الضرر / *Harm Avoidance* (تجنب الخطر) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

_ عندى اقتراح... دعك من حكاية الصخرة، وليلبس كل منا « المايوه » ونسبح فوق « البلسوار » وبعد ذلك...

_ ولكني لا أعرف العوم

_ وما الضرر ما دمت تريد الغرق؟!

(ص. ٤٤)

يصور هذا المقطع بتجنب الشاب من موقف خطير وهو الغرق.

التاسع الحاجة إلى العون / *Succorance* (لجعل الناس شفقة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

يا لفضول الناس، ويا للحرية المفقودة على هذه الأرض !... وأطرق الشاب قليلا... وجعل رأسه بين كفيه... (ص. ٤١)

المقطع الثاني:

ولكنه أطرق إطراق اليائس... لا من الحياة ؛ بل من الموت ثم جلس ووضع رأسه في كفيه، وبدا كأنه فريسة لتفكير بمض وحيرة مضنية... وأمسى منظره يستدر الإشفاق ويستثير الرثاء...(ص. ٢٤)

وصف المقطع الأول والثاني أن الشاب يتحدث بالقيام أو الحركات المعينة حتى يفهمه الآخرون ويساعدونه.

احتياجات الفتاة

الأول الحاجة إلى معرض / *Exhibition* (الترويج الذاتي) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

ولكن صيحة فرح لم تلبث أن دوت في ذلك الجو العابس... فالتفت الناس... فإذا فتاة في « مايوه » تركب قاربا صغيراً من المطاط زاهي اللون قد ظهرت من خلف الصخرة تحمل أمامها فوق مطيتها جسم ذلك الشاب: كأنها تحمل مقطف مشترياتها من السوق، وهي تهلل مرحة في قلب البحر:

« هو... هو... هالو ...هالو ...!

فأدرك الناس أن ذلك الجسم المحمول بين يديها لم يزل ينبض بالحياة...(ص. ٣٧)

في هذا المقطع، حاولت الفتاة بالصراخ إلى الأشخاص المحيطين بها لجذب الانتباه.

الثاني الحاجة إلى التغذية / *Nurturance* (رعاية، رعاية) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

وتركها وقفز من فوق الإفريز ليجتاز الشارع مسرعاً... وإذا سيارة نقل ضخمة قد داهمته وكادت عجلاتها تسحقه... لولا جذبة من يد الفتاة جرته إلى الخلف أعادته سالماً إلى الإفريز حيث كان...(ص.٢٠)

المقطع الثاني:

وطال صمت قطعته الفتاة بقولها:

ـ من واجبي أن أنصحك أن تتروى

ـ لا حاجة بى إلى نصائحك (ص. ٢١)

في المقطع الأول، حاولت الفتاة بإعطاء المساعدة لشخص في خطر. في المقطع الثاني حاولت الفتاة بإسداء النصيحة حتى لا يؤذي الرجل نفسه.

الثالث الحاجة إلى الفهم / *Understanding* (فهم) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

وهي تجيب قائلة: إنها شاهدت كل شيء... من البداية حتى النهاية ؛ فقد كانت تجدف فوق قاربها المطاط قرب الصخرة، وأبصرت الشاب وهو يهب مستوياً على قدميه فوق القمة، ويطرح من يده الكتاب ثم يلقى بنفسه في الماء ؛ فأسرعت إليه مجدفة بكل قوتها حتى بلغته وقد كادت تطويه الأمواج، فقبضت على ذراعه وجذبته إلى مطيتها الخشبية وهو خائر القوى فاقد الوعي...(ص. ٣١)

في المقطع الأول حاولت الفتاة بشرح ما وقع من وجهة نظرها لإعطاء الفهم إلى شخص الآخر.

الرابع الحاجة إلى رد فعل / *Counteraction* (موازنة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

فقد انطلقت من فم الفتاة ضحكة عالية فأرخى ذراعيه، والتفت إليها ساخطاً... فابتدرته قائلة ووجهها في المرآة وإصبعها تمسح شفتيها:

ـ سامحنى دهنت فمي بإصبع الروج أكثر من اللازم... انظر...!

ـ أهذا سلوك امرأة تشاهد رجلا يحتضر؟!

أنا متأسفة... لا تغضب!... سأتم زينتي فيما بعد هلم... امض فيما

أنت فيه... أنا الآن تحت تصرفك... تفضل (ص. ٣٢)

في هذا المقطع حاولت الفتاة بالاعتذار والتصحيح أخطائها.

الخامس الحاجة إلى العون / *Succorance* (لجعل الناس شفقة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

وهتفت الجماهير على الشاطئ للفتاة، واتجهت إليها جماعة السباحين والمنقذين، يأخذون منها الغريق ويسلمونه لرجال الإسعاف، ومشت الفتاة مختالة بين الحشد المحيط بها، المتسائل عن حقيقة الحادث... (ص. ٢١)

المقطع الثاني:

لم يكد الفتى يخرج إلى الطريق حتى كانت الفتاة في أثره تقول :

ـ أرجو أن يكون سخطك على قد زال...

فالتفت إليها على الفور قائلا:

ـ لن يزول ما دمت على قيد الحياة ـ إلى هذا الحد ترانى قد أسأت إليك؟... (ص. ٣٠)

وصف المقطع الأول حالة الفتاة التي تجعل الناس من حولها يأتون إليها ويساعدونها. في المقطع الثاني، اعتذرت الفتاة على الفور للشاب، وكانت لديها قلق خاص بها وشعرت بالإخطاء.

السادس الحاجة إلى الاحترام / *Deference* (الاحترام) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

فهز رأسه غيظاً وقال كالمخاطب لنفسه:

لا فائدة... ما دمت أنت موجودة فلن أرى الموت بعينى!...

فقالت شبه معتذرة:

وكيف كان ينبغي أن أتصرف!؟...(ص. ٢٣)

المقطع الثاني:

هأنتذا موجود... والصخرة لم تزل قائمة، والبحر لم ينضب بعد...

ـ ألقى نفسي في البحر من جديد ...؟

_ وسأجلس أنا على القمة أطالع كتابك... وأشاهدك تهوى في الماء... فلا أرفع عيني عن الصفحة حتى أتمها على مهل، وبعد ذلك ألتفت إليك وأترحم عليك... مبسوط؟... هيا بنا! ...

_ نعم... هيا بنا...(ص.٣٤)

في المقطع الأول، توافقت الفتاة مع رغبات الشاب، بسبب كراهية الشاب وغضبه. في المقطع الثاني، حاولت الفتاة بالتكيف مع رغبات الشاب من خلال إفساح المجال لتحقيق رغبات الشاب.

السابع الحاجة إلى الحماية / *Defendance* (الدفاع عن نفسك) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

فقال الشاب بقوة:

لا يا سيدتي!... موضوعنا عكس ذلك بالضبط... إن منديلك لم يسقط منك في الطريق... بل أنت بيدك وإرادتك أسقطته عن عمد... فلو رآك أحد وأنت تلقين به في الطريق أو في البحر، ثم تطفل وتدخل ليرده إليك ؛ فهل تعتبرين هذا من حقه؟...

فقالت الفتاة متحدية : ولكن المنديل...(٥٣)

المقطع الثاني:

فرماها بنظرة نارية فهمت معناها... وقالت بصوت يقطر حيرة وأسفاً:

لا تؤاخذني... هذا غصب عني...(ص. ٥٥)

في المقطع الأول، حاولت الفتاة بالدفاع عن نفسها رغم أنها قطعت أخيرًا. وفي المقطع الثاني، منعت الفتاة الشاب لكي لا يغضب الشاب واعترفت الفتاة بخطئها.

الثامن الحاجة إلى الهيمنة / *Dominance* (السيطرة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

وكتم في صدره نفخة غيظ ثم قال:

_ وما هو حق الآنسة في منعي من الانتحار؟!

فتردد النائب قليلا، ثم أراد الكلام... ولكن الآنسة انطلقت تجيب:

_ لو رأيت منديلي يسقط مني في الطريق أفلا تنحنى وتتناوله وترده إلى؟... إذا كان هذا من حقك ، أفلا يحق لي وقد رأيت حياتك تسقط منك في البحر أن أنحنى وأتناولها وأردها إليك؟! (ص.٣٣)

المقطع الثاني:

_ لا يا سيدتي... لا تمتهنى جلال الموت... أنا الشاب الجاد طول عمري، أختتم حياتى بموت « سبور » بدل أن أختمها بموت وقور ؟!... يا للنساء!... يضعن إصبعهن في شيء حتى ينقلب لعباً وعبثاً ولهوا... اذهبي عنى أيتها المرأة!...

_ لا تغضب!... هلم إلى الصخرة..(ص. ٣٧).

المقطع الثالث:

فدنت منه الفتاة قائلة برفق:

_ لاتعذب نفسك...حاول أن تعيد النظر في الرواية: أعنى الحياة، فقد ترى فيها...

فلم يدعها تكمل عباراتها... وانتفض قائلا:

_ لا... لن أرى فيها غير سخيف وقبيح...(ص. ٤٤)

في المقطع الأول، حاولت الفتاة بالتأثير على المستمعين الحاليين من خلال شرح رأيها. في المقطع الثاني، حاولت الفتاة تهدئة الشاب بأمر الرجل ألا يغضب. في المقطع الثالث، حاولت الفتاة بالتأثير على الشاب من خلال نصحه.

التاسع الحاجة إلى العدوان / *Agression* (الهجوم) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

فنظرت إليه بعينين واسعتين:

_ من يضمن لك؟... هل يحتاج الأمر أيضاً إلى ضمانات وتأمينات؟... اسمح لى... هذا كثير... قلت لك اطمئن من جانبى ومت كما تشاء... ولكن يظهر أن الشجاعة فارقتك... وأنك تلجأ الآن إلى التعلل والتحجج و « التمحك » فصاح قائلا:

_ أنا؟!... إنك لا تعرفيتني... سترين...(ص. ٥٧)

في هذا المقطع، حاولت الفتاة بمهاجمة الشاب، من خلال التقليل على شأن الشاب.

العاشر الحاجة إلى التحقير / *Abasement* (متواضع) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

_ إنك لم تدخل الحياة بإرادتك حتى تخرج منها بإرادتك...

_ كدت أخرج منها بإرادتي، لولا فضولك وانحشارك فيما لا يعنيك...

_ الحق معك... هذا درس ينفعني في المستقبل... وإن كنا أحياناً لا نقوى على منع أنفسنا من تنبيه الغافل... (ص. ٦٦)

في هذا المقطع، شعرت الفتاة بالخطاء وخنعت الفتاة إلى الشاب.

الحادي عشر الحاجة إلى الرفض / *Rejection* (رفض) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

فسكتت الفتاة لحظة... ونظرت إليه تتأمله ملياً ثم قالت:

_ هل تشكو من إمساك مزمن؟...

_ نعم كيف عرفت ذلك؟...

قالها سريعاً، ولكنه لم يلبث أن فطن للمفارقة... فتجهم وهم بعتابها وانتهارها، فليس هذا هو التعليق اللائق بتفكيره العميق...(ص. ٥١)

في هذا المقطع، أن الفتاة خائفة وظنت أنها مقتول على يد الشاب، ولكن اصطدمت الفتاة ظنها.

الثاني عشر الحاجة إلى الترتيب / *Order* (النظام) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

وبلغا «بلاج» سيدى بشر... وأبصرا الصخرة. فقالت الفتاة:

_ عندى اقتراح... دعك من حكاية الصخرة، وليلبس كل منا «المايوه» ونسبح فوق «البلسوار» وبعد ذلك...

_ ولكني لا أعرف العوم...

_ وما الضرر ما دمت تريد الغرق؟!

صدقت... وبعد ذلك ماذا؟

_ بعد ذلك تنزحلق وأنت من فوق « البلسوار » وتسقط بين الأمواج في المكان الذي يروق لك... إنها موتة « سبور» طريفه!

في هذا المقطع، حاولت الفتاة بإقامة عن التخطيط، لكي يسير كل شيئ بالترتيب.

الاحتياجات والدوافع في الشخصية الرئيسية للقصة القصيرة " أسعد زوجين"

القصة القصيرة "أسعد زوجين" لتوفيق حكيم، هناك شخصيتان رئيسيتان، وهما الزوج و الزوجة. لكل منها عدة احتياجات سيتم وصفها على النحو التالي:

احتياجات الزوج

الأول الحاجة إلى الفهم / *Understanding* (فهم) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

جلس يصغى بانتباه إلى جهاز الراديو وقد تصاعد منه صوت ناعم بديع:

يوضع اللحم في البرام... ثم يغطى بالبطاطس... وتفرى بصلة فرياً ناعماً جداً... وتحمر في السمن حتى يحمر لونها، فيضاف الدقيق ويقلب حتى يصبح ذ ذا لون بني فاتح... ثم تزاح الصلصة من على النار، وتضاف مع البقدونس والملح والفلفل والبهار...

إلى آخر ما جاء في برنامج التدبير المنزلى ذلك اليوم... وكان ذلك المستمع الكريم يسمع بقلب يخفق هياماً، وفؤاد يطير شوقاً، ولعاب يسيل حناناً...(ص. ٥)

المقطع الثاني:

وضاق صدره آخر الأمر ولم يحتمل... فانحنى على عروسه وقال لها باهتمام:

_ حدثيني... بعد أن وضعت اللحم في البرام... لقد قلت إنه يجب أن تفرى البصلة فرياً ناعماً جداً وتحمر في السمن... ما قولك لو أضفنا مع البصل شيئاً من الثوم والكزبرة والكمون؟...(٧)

في المقطع الأول، حاول الرجل لتحليل بعناية، لحصول الفهم من المحدثة في الراديو. في المقطع الثاني، سأل الرجل زوجته ويطلب منها التوضيح.

الثاني الحاجة إلى الانتماء / *Affiliation* (دمج) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

وبرح به الغرام...,... والأذن تعشق قبل العين أحياناً... فلم يطق صبراً وقام إلى أهله يعلن إليهم:

ـ لا بد لي من الزواج بهذه المرأة...

في هذا المقطع، يريد الرجل بأن يتزوج امرأة التي تملأ العرض في الراديو. لأن حب الرجل تلك المرأة.

الثالث الحاجة إلى رد فعل / *Counteraction* (موازنة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

المقطع الأول:

ـ لا بد لي من الزواج بهذه المرأة...

فسألوه:

ـ هل تعرفها؟...

ـ لا أعرف إلا إذاعتها اللذيذة في الراديو... إنها تهز قلبي...(ص. ١٤)

المقطع الثاني:

وقالت له:

ـ لا مؤاخذة!... أنا استسهلت خوفاً من التأخير، عملت لك طبق بيض مقلى... فأخفى الرجل حسرته وكتم غضبه... ومد يده صامتاً إلى طبق البيض المقلى... كما قالت... فوجد سمنه قد تبخر وبياضه قد احترق، وصفاره قد تحجر...(ص. ١٦)

في المقطع الأول، دافع الرجل عن رأيه بإعطاء إجابة مقنعة للشخص الآخر. في المقطع الثاني، حاول الرجل لحذف خيبته وغضبه بعدم القول وأخذ ما صنعته زوجته.

الرابع الحاجة إلى الهيمنة / *Dominance* (السيطرة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

والعريس يتململ في مقعده ضجراً من هذا الغناء، ويود الكلام في موضوع أعز عليه وألذ من هذا الهراء... وضاق صدره آخر الأمر ولم يحتمل... فانحنى على عروسه وقال لها باهتمام:

_ حدثيني... بعد أن وضعت اللحم في البرام... لقد قلت إنه يجب أن تفرى البصلة فرياً ناعماً جداً وتحمر في السمن... ما قولك لو أضفنا مع البصل شيئاً من الثوم والكزبرة والكمون؟...(ص. ٢٦)

في هذا المقطع، حاول الرجل ليستولي على محيطه وزوجته، ويأمر زوجته بإخباره عن الطبخ لزوجته.

الخامس الحاجة إلى الإحساس / *Sentience* (عاطفة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

والعريس يتقلب على الشوق ويتقلى... منتظراً اليوم الذي تدخل فيه زوجته المطبخ، و تلبس فوطتها، وتشمر عن ساعديها، تطبخ له تلك الأصناف الشهية التي طالما شنفت أسماعه بوصفهااللذيذ في الراديو...
ودخلت الزوجة المطبخ أخيراً، وزوجها يباركها ويسأل الله أن يحميها... وعاد من عمله في الظهر وهو يتلمظ ويقول:
« صلوات الله على تلك التي ستسعدني بالأكلة المثالية، والطبخة النموذجية... » (ص. ١٧)

في هذا المقطع، تعطش الرجل ويرغب في الانتظار ليأكل ما قد طبخت زوجته، حتي كان الرجل سعيدًا جدًا عندما تدخل الزوجة إلي المطبخ.

السادس الحاجة إلى العون / *Succorance* (لجعل الناس شفقة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

وزوجها يباركها ويسأل الله أن يحميها... وعاد من عمله في الظهر وهو يتلمظ ويقول:
« صلوات الله على تلك التي ستسعدني بالأكلة المثالية، والطبخة النموذجية... » (ص. ١٩)

في هذا المقطع، دعا الرجل إلى الله ليبارك زوجته ويؤمنها. لأن في سعادة الرجل قلق.

السابع الحاجة إلى تجنب الضرر / *Harm Avoidance* (تجنب الخطر) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج /

الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

وزوجها يباركها ويسأل الله أن يحميها... وعاد من عمله في الظهر وهو يتلمظ ويقول:

« صلوات الله على تلك التي ستسعدني بالأكلة المثالية، والطبخة النموذجية... » (ص. ٢٠)

في هذا المقطع، دعا الرجل إلى الله ليبارك زوجته ويؤمنها. لأن الرجل يحب زوجته وجنب الرجل زوجته من الخطر الذي يأتي في أي مكان وزمان.

الثامن الحاجة إلى التغذية / *Nurturance* (رعاية، رعاية) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

وزوجها يباركها ويسأل الله أن يحميها... وعاد من عمله في الظهر وهو يتلمظ ويقول:

« صلوات الله على تلك التي ستسعدني بالأكلة المثالية، والطبخة النموذجية... » (ص. ٣)

في هذا المقطع، دعا الرجل إلى الله ليبارك زوجته ويؤمنها. لأن الرجل يحب زوجته ولا يريد أن تتضرر زوجته وتقع في المشاكل.

احتياجات الزوجة

الأول الحاجة إلى معرض / *Exhibition* (الترويج الذاتي) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

جلس يصغى بانتباه إلى جهاز الراديو وقد تصاعد منه صوت ناعم بديع:

يوضع اللحم في البرام... ثم يغطى بالبطاطس... وتفرى بصلة فرياً ناعماً جداً... وتحمر في السمن حتى يحمر لونها، فيضاف الدقيق ويقلب حتى يصبح ذ ذا لون بني فاتح... ثم تزاح الصلصة من على النار، وتضاف مع البقدونس والملح والفلفل والبهار...

إلى آخر ما جاء في برنامج التدبير المنزلى ذلك اليوم... وكان ذلك المستمع الكريم يسمع بقلب يخفق هياماً، وفؤاد يطير شوقاً، ولعاب

يسيل حناناً... وبرح به الغرام...(ص. ٤)

في هذا المقطع، حاولت الزوجة لإعطاء انطباعا جيدا حتى ينبهرون المستمعون ويأسرون ويتسلون.

الثاني الحاجة إلى الهيمنة / *Dominance* (السيطرة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

جلس يصغى بانتباه إلى جهاز الراديو وقد تصاعد منه صوت ناعم بديع:

يوضع اللحم في البرام... ثم يغطى بالبطاطس... وتفرى بصلة فرياً ناعماً جداً... وتحمر في السمن حتى يحمر لونها، فيضاف الدقيق ويقلب حتى يصبح ذ ذا لون بني فاتح... ثم تزاح الصلصة من على النار، وتضاف مع البقدونس والملح والفلفل والبهار...

إلى آخر ما جاء في برنامج التدبير المنزلى ذلك اليوم... وكان ذلك المستمع الكريم يسمع بقلب يخفق هياماً، وفؤاد يطير شوقاً، ولعاب يسيل حناناً... وبرح به الغرام...

في هذا المقطع، حاولت الزوجة لتأثير المستمع بطريقة مقنعة.

الثالث الحاجة إلى الرفض / *Rejection* (رفض) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

فانحنى على عروسه وقال لها باهتمام:

ـ حدثيني... بعد أن وضعت اللحم في البرام... لقد قلت إنه يجب أن تفرى البصلة فرياً ناعماً جداً وتحمر في السمن... ما قولك لو أضفنا مع البصل شيئاً من الثوم والكزبرة والكمون؟...

فنظرت إليه العروس طويلا، ولم تجب... ومرت الأيام الأولى من أيام الزوجية...

في هذا المقطع، حاولت الزوجة لرفض ما طلب الرجل بالتزام الصمت دون أن تدلي بكلمة.

الرابع الحاجة إلى الاحترام / *Deference* (الاحترام) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف

في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

والعريس يتقلب على الشوق ويتقلى... منتظراً اليوم الذي تدخل فيه زوجته المطبخ، و تلبس فوطتها، وتشمر عن ساعديها، تطبخ له تلك الأصناف الشهية التي طالما شنفت أسماعه بوصفهااللذيذ في الراديو...

ودخلت الزوجة المطبخ أخيراً ، وزوجها يباركها ويسأل الله أن يحميها... وعاد من عمله في الظهر وهو يتلمظ ويقول:

« صلوات الله على تلك التي ستسعدني بالأكلة المثالية، والطبخة النموذجية... » (ص. ٨)

في هذا المقطع، حاولت الزوجة لإطاعة على ما توقع الرجل بعد الزواج معها وهو تقديم الأطباق اللذيذة.

الخامس الحاجة إلى العون / *Succorance* (لجعل الناس شفقة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

فخرجت الزوجة النشيطة من المطبخ والعرق والهباب يسيلان معاً من وجهها وهي ملبوخة من رأسها إلى قدمها... وقالت له:

_ لا مؤاخذة!... أنا استسهلت خوفاً من التأخير، عملت لك طبق بيض مقلى...

فأخفى الرجل حسرته وكتم غضبه...

في هذا المقطع، كانت الزوجة عرقانة، حاولت الزوجة لطلب الاعتذار عن أفعالها الي تطبخ البيض المقلي فقط لأن خافت الزوجة من التأخر عن العمل.

السادس الحاجة إلى رد فعل / *Counteraction* (موازنة) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

فخرجت الزوجة النشيطة من المطبخ والعرق والهباب يسيلان معاً من وجهها وهي ملبوخة من رأسها إلى قدمها...وقالت له :

_ لا مؤاخذة !... أنا استسهلت خوفاً من التأخير، عملت لك طبق بيض مقلى...

فأخفى الرجل حسرته وكتم غضبه... (ص. ١٨)

في هذا المقطع، حاولت الزوجة لتعويض أخطائها بالاعتذار إلى الرجل.

الثامن الحاجة إلى الحماية / *Defendance* (الدفاع عن نفسك) يمكن رؤية الاحتياجات من السلوك المنتج / الموصوف في القصة القصيرة من خلال أجزاء من الأحداث والعواطف وكلمات الشخصية مثل:

ودقت الساعة الرابعة... فبادرت الزوجة إلى ثياب الخروج فارتدتها، وانطلقت مسرعة كأنها على موعد هام...

ما وافت الخامسة والربع، حتى سمع الزوج المسكين صوت امرأته الحنون يتصاعد من الراديو، ويذيع على المستمعين المصدقين:

« يوضع اللحم في البرام ثم يغطى بالبطاطس... وتفرى بصلة فرياً ناعماً جداً وتحمر في السمن... إلخ ...»

في هذا المقطع، حاولت الزوجة بالدفاع عن نفسها عن النقد والتوبيخ من المستمعين. بالإضافة إلى إخفاء الإخفاقات والمظالم التي قد عملت إلى الرجل.

صورة الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "أسعد زوجين" و "أنا الموت"

من خلال مناقشة الاحتياجات والدوافع التي تم شرحها في الشرح السابق، فإن العديد من الشخصيات الرئيسية في القصتين القصيرتين "أسعد زوجين" و "أنا الموت" لها عدة شخصيات واردة في كل شخصية رئيسية، والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

الشاب: حاول الشاب لقضاء على المضايقات ولدفاع عن الاعتزاز. حاول الشاب لإخفاء فشله بنظرة لا ترهق القلب إذا رآه أحد وغيّر الشاب موضوع المحدثة. يريد الشاب أن يدافع عن نفسه ويبرر ما فعله من قبل. حاول الشاب لمهاجمة رأي الفتاة. يأمر الشاب المدعي العام لاشتراك ما أمره. تجنب الشاب شؤون الفتاة وتدخلها. يوصف الشاب بطلب الحصول على تفسير من الشخص الآخر. وصف الشاب بأنه رافض عن رأي الفتاة. تجنب الشاب من موقف خطير وهو الغرق. أن الشاب يتحدث بالقيام أو الحركات المعينة حتى يفهمه الآخرون ويساعدونه.

الشخصية الموجودة: مسؤولي، متهور، طبيعة غاضبة، حازم، طموح.

الفتاة: حاولت الفتاة بالصراخ إلى الأشخاص المحيطين بها لجذب الانتباه. حاولت الفتاة بإعطاء المساعدة لشخص في خطر. حاولت الفتاة بشرح ما وقع من وجهة نظرها لإعطاء الفهم إلى شخص الآخر. حاولت الفتاة بالاعتذار والتصحيح أخطائها. حالة الفتاة التي تجعل الناس من حولها يأتون إليها ويساعدونها. حاولت الفتاة بالتكيف مع رغبات الشاب من خلال إفساح المجال لتحقيق رغبات الشاب. منعت الفتاة الشاب لكي لا يغضب الشاب واعترفت الفتاة بخطئها. حاولت الفتاة بالتأثير على الشاب من خلال نصحه. حاولت الفتاة بمهاجمة الشاب، من خلال التقليل على شأن الشاب. شعرت الفتاة بالخطاء وخنعت الفتاة إلى الشاب. أن الفتاة خائفة وظنت أنها مقتول على يد الشاب، ولكن اصطدمت الفتاة ظنها. حاولت الفتاة بإقامة عن التخطيط، لكي يسير كل شيئ بالترتيب.

الشخصية الموجودة: رحيمة، صبورة، ماهرة، حازمة، متهورة.

الزوج: يريد الرجل بأن يتزوج امرأة التي تملأ العرض في الراديو. لأن حب الرجل تلك المرأة. حاول الرجل لحذف خيبته وغضبه بعدم القول وأخذ ما صنعته زوجته. حاول الرجل ليستولي على محيطه وزوجته، ويأمر زوجته بإخباره عن الطبخ لزوجته. تعطش الرجل ويرغب في الانتظار ليأكل ما قد طبخت زوجته، حتي كان الرجل سعيدًا جدًا عندما تدخل الزوجة إلي المطبخ. دعا الرجل إلى الله ليبارك زوجته ويؤمنها. لأن في سعادة الرجل قلق. دعا الرجل إلى الله ليبارك زوجته ويؤمنها. لأن الرجل يحب زوجته وجنب الرجل زوجته من الخطر الذي يأتي في أي مكان وزمان. دعا الرجل إلى الله ليبارك زوجته ويؤمنها. لأن الرجل يحب زوجته ولا يريد أن تتضرر زوجته وتقع في المشاكل.

الشخصية الموجودة: أهوج، صبور، خير، غفور.

الزوجة: حاولت الزوجة لإعطاء انطباعا جيدا حتى ينبهرون المستمعون ويأسرون ويتسلسلون. حاولت الزوجة لتأثير

المستمع بطريقة مقنعة. حاولت الزوجة لرفض ما طلب الرجل بالتزام الصمت دون أن تدلي بكلمة. حاولت الزوجة لإطاعة على ما توقع الرجل بعد الزواج معها وهو تقديم الأطباق اللذيذة. حاولت الزوجة لطلب الاعتذار عن أفعالها الي تطبخ البيض المقلي فقط لأن خافت الزوجة من التأخر عن العمل. حاولت الزوجة لتعويض أخطائها بالاعتذار إلى الرجل. حاولت الزوجة بالدفاع عن نفسها عن النقد والتوبيخ من المستمعين. بالإضافة إلى إخفاء الإخفاقات والمظالم التي قد عملت إلى الرجل.

الشخصية الموجودة: لا تهتم الآخر، طموحة، مجاهدة.

الخلاصة

من نتائج البحث والمناقشة التي تمت إجراؤها توصل الباحث إلى عدة استنتاجات بخصوص شكل احتياجات ودوافع الشخصيات الرئيسية في القصة القصيرة "أسعد زوجين" و "أنا الموت"، مثل:

الشاب في القصة القصيرة "أنا الموت" له عدة أشكال من الاحتياجات والدوافع، ، ومنها أكثرها سيطرة لشخصية الشاب هو احتياج رد الفعل *Counteraction* (موازنة)، و احتياج إلى الحماية / *Defendance* (الدفاع عن نفسك)،.

أما الفتاة في القصة القصيرة "أنا الموت" لها عدة أشكال من الحاجات والدوافع، لكن أكثرها شيطرة لشخصية الفتاة هي: الحاجة إلى معرض / *Exhibition* (الترويج الذاتي)، الحاجة إلى التغذية / *Nurturance* (رعاية)،

الزوج في القصة القصيرة "أسعد زوجين" له عدة أشكال من الحاجات والدوافع، لكن أكثرها سيطرة هي: الحاجة إلى الفهم / *Understanding* (فهم)، الحاجة إلى الانتماء / *Affiliation*

الزوجة في القصة القصيرة "أسعد زوجين" لها عدة أشكال من الحاجات والدوافع، لكن أكثرها سيطرة لشخصية الزوجة هي احتياج إلى معرض / *Exhibition* (الترويج الذاتي)، احتياج إلى الهيمنة / *Dominance* (السيطرة)

من نتائج البحث والمناقشة التي تمت إجراؤها توصل الباحث إلى عدة استنتاجات بخصوص صورة الشخصية في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "أسعد زوجين" و "أنا الموت". أن الشاب مسؤوليا ومتهورا وغاضبا وحازما وطموحا، أن الفتاة رحيمة وصبورة وماهرة وحازمة ومتهورة، أن الرجل أهوج وصبور وخير وغفور، أن الزوجة لا تهتم الآخر وطموحة ومجاهدة.

المراجع

Alwisol. (2009). *Psikologi Kepribadian: Edisi Revisi*. Malang: UMM Press.

_____ (2016). *Psikologi Kepribadian*. Malang: Universitas Muhammadiyah Malang.

Aziez, Furqonul dan Abdul Hasim. (2010). *Menganalisis Fiksi Sebuah Pengantar*. Bogor: Ghalia Indonesia.

Endraswara, S.. (2008). *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: CAPS.

Jabrohim. (1994). *Teori Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Masyarakat Poetika Indonesia IKIP Muhammadiyah Yogyakarta.

Kosasih. (2004). *Teori Pengkajian Sastra. Bandung*: Titian Ilmu.

Miles, M.B & Huberman A.M. (1984). *Analisis Data Kualitatif*. Terjemahan oleh Tjetjep Rohendi Rohidi. (1992). Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia.

Minderop, Albertine. (2010). *Psikologi Sastra. Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

Nurgiyantoro, Burhan. (2002). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

_____ (2009). *Penilaian Pengajaran Bahasa*. Yogyakarta: BPFE.

Ratna, Nyoman Kutha. (2011). *Antropologi Sastra: Peranan Unsur-unsur Kebudayaan dalam Proses Kreatif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Sujanto, A., Halem L, dan Taufik, H. (2004). *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Bumi Aksara.